المحاضرة الثانية:2

أهـــــداف التقييم وأهميته:

-فحص الوضع الراهن للخدمة المكتبية ومدى تحقيقها لأهداف المكتبة أو نظام المعلومات

التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المكلفة بتقديم الخدمات من أجل الوقوف على مدى استعدادها بغية تطوير أدائها والرفع من مستواها.

-ضروري جدا النجاح أي برنامج أو مؤسسة.

-يجمع البيانات والمعلومات الكافية والمناسبة لرسم السياسات ووضع الاستراتيجيات للوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة.

-يعتبر التقويم من بين المكونات الأساسية لأي إدارة كانت من أجل تسيير عقلاني للإمكانيات والموارد بكفاية وفعالية.

-يعتبر مهم جدا في حل المشكلات، فهو يعمل على جمع البيانات الدقيقة حولها، من ثم يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لحلها.

-التعرف على حجم الانجازات التي تم تحقيقها وتحليلها وتحسينها.

-التعرف على الحاجيات وتطوراتها من أجل تلبيتها.

-إعادة الاعتبار للخدمات المتاحة وتحسين استعمال الخدمات والأدوات المقدمة.

-التعرف على الوضع الراهن للخدمات وطرق تأديتها، والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لها.

-تحديد موقع النظام من خلال المقارنة مع الأهداف المنجزة، أو بمقارنته مع الأنظمة الأخرى.

-التعرف على الانجازات والأهداف المحققة.

-تحديد الاحتياجات ومواطن العجز والقصور، معالجة المشاكل والصعوبات في طرق الأداء.

-تحسين وتطوير النظام.

من خلال كل ما سبق يمكننا القول أن أهمية التقويم وأهدافه تكمن في أربعة عناصر رئيسية:

1.تشخيص الوضع الراهن ومعرفة كيفية أداء الخدمات، وما هي الأهداف والانجازات المحققة، وتحديد مواطن القصور والضعف وتحديد المشكلات.

2.جمع المعلومات الملائمة حول الخدمة أو النظام، لمساعدة المسئولين على حسن اتخاذ القرار.

3.اقتراح الحلول الملائمة ومعالجة المشكلات.

4.تحسين أداء الخدمات وجودتها، وبلوغ أهداف النظام.

وأضاف لانكستر

•إظهار مستوى الإنجاز الذي تحققه الخدمة الأن فإذا ما أدخلت تغييرات فإنه يمكن قياس الأثر أو الناتج من خلال مقارنتها بنقطة البداية التي حددت من قبل

•تحديد المصادر المحتملة للإخفاق أو التردي في الخدمة من منظور مستوى الأداء

•وضع الخطط المستقلبية التي من شأنها الإسهام في رفع و دعم مستوى الخدمة المكتبية

مصـــــادر التقويم:

1.**معطيات مادية**: تتعلق بكل ما هو ملموس من إمكانيات وموارد: كتب، مساحة، ميزانية، نسبة الإعارة وكل ما يمكن صياغته بشكل مادي أو عددي.(التعبير الكمي(

2. **معطيات معنوية**: يصعب قياسها وحسابها، ترتبط بآراء المستفيدين من النظام ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة من طرفه، كما ترتبط بالمصادر الموالية:

3.**ديناميكية التنظيم الداخلي**:

تتمثل في المعلومات الخاصة بكفاءة الموظفين ونشاطهم على مستوى الخدمات المقدمة من طرف المكتبة والتحكم في طرق التسيير كما يضم تقويم نجاعة النظام وفعالية المصالح.

4.**العلاقة بين النظام(المكتبة) والجمهور(المستعمل)**: الهدف من وجود نظام المعلومات هو تحقيق أهداف المستفيدين من خدماته، ولتقويم هذا النظام لا بد من معرفة مدى رضاهم عن خدماته وتلبيته لحاجياتهم، وهذا لا يتأتى إلا بدراسة هذا الجمهور ومعرفة خصوصياته وحاجياته، كما تسمح لنا هذه العلاقة بالحكم على مدى نوعية وجودة الخدمة المقدمة.

5. أثر النظام على البيئة:

يعتبر المجتمع عبارة عن بيئة النظام، لا بد أن يؤثر النظام على المحيط الموجود فيه، وكذلك مجموعة الأنظمة الموجودة في المجتمع، فهو لا ينشأ دون سبب أو هدف، بل يرغب في التأثير في المجتمع من خلال تثقيفه، تنميته، تطويره...، أو ما يعرف بسياسة التنمية الشاملة للمجتمع، أهمها الجانب الفكري والمعرفي الذي يحتاج كثيرا لأنظمة المعلومات، ويمكن تقويم أنظمة المعلومات من خلال قياس الأثر الذي تتركه في المجتمع.